

# الجمع والتصنيف لمقاصد الشرع الحنيف

د أحمد الريسوني

## مقدمة

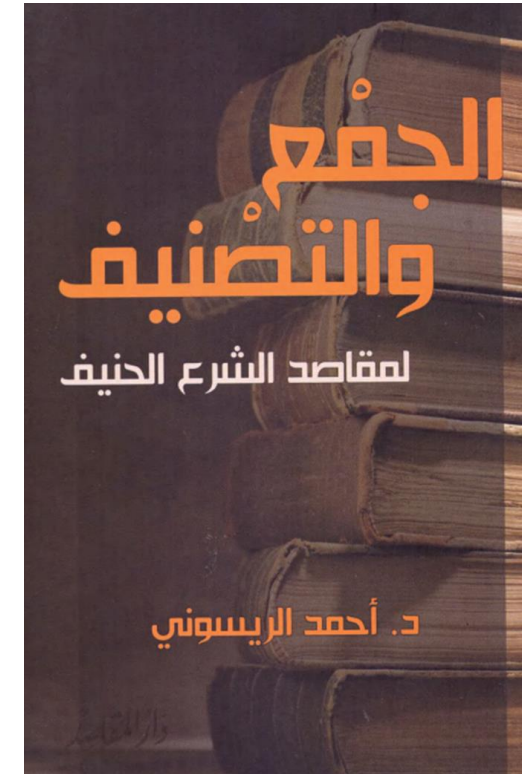
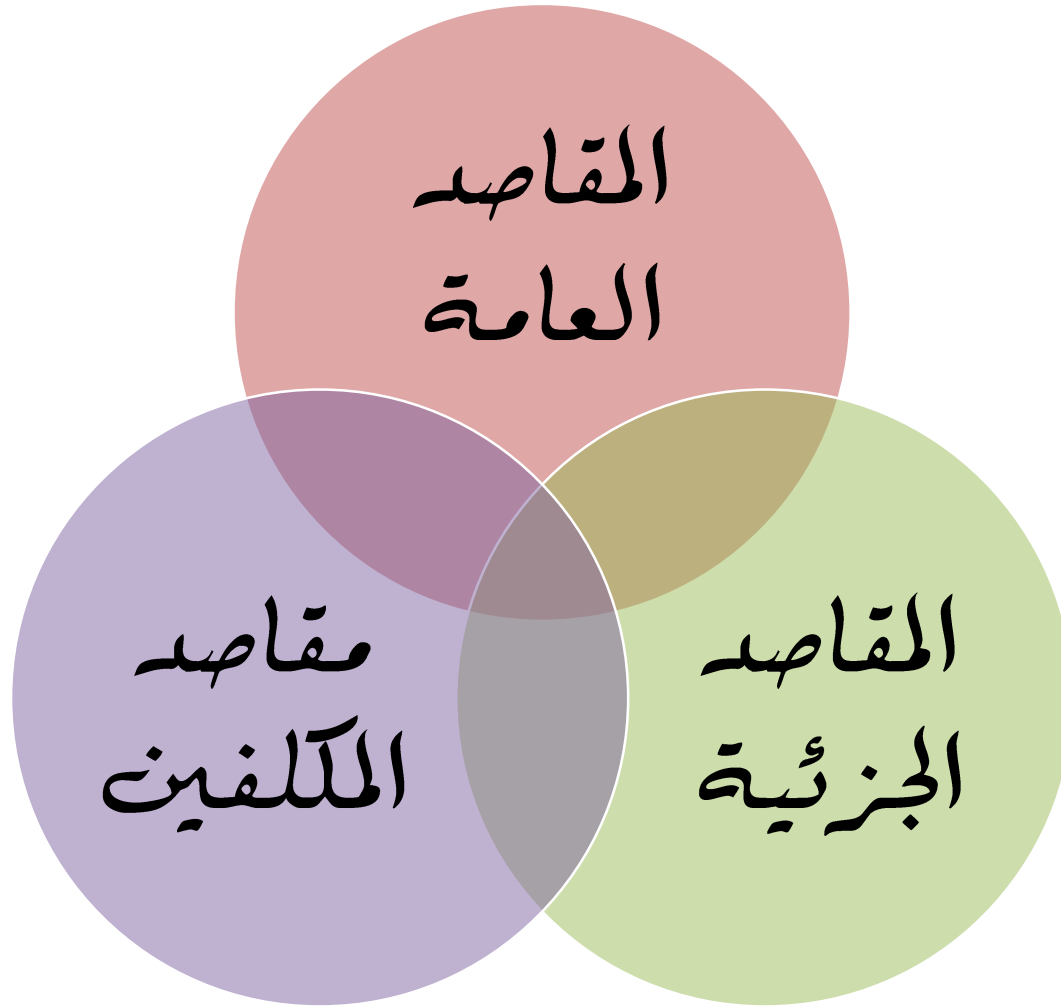
هو عمل يتمثل في التتبع والاستخراج لأقوال ثلة من العلماء في مقاصد الشريعة و حكمها، واسرارها وقواعدها وأحكامها، مستخرجة من أمهات مؤلفاتهم.

وقد تم اختيار هؤلاء العلماء لاعتبارات علمية منها :

1. المكانة الشخصية
2. تنوعهم من حيث اعصارهم
3. القيمة الخاصة لمؤلفاتهم
4. نوع الكتب من حيث اختصاصها



## محاوَر الكُتاب



# المقاصد العامّة



المقاصد  
العامّة

المقاصد  
الجزئية

مقاصد  
المكلفين

مبنى الشريعة  
وأحكامها على جلب  
المصالح ودرء المفاسد

الشريعة أصل كل  
مصلحة وعدل  
ورحمة

حيثما وجد القسط  
فثم شرع الله

الشريعة جاءت بكل  
خير ونهت عن كل  
شر

تعريف المصالح و  
المفاسد

المصالح أربعة أنواع  
:اللذات واسبابها و  
الافراح واسبابها

المفاسد أربعة أنواع  
: الآلام و أسبابها، و  
الغموم واسبابها

وهي منقسمة الى  
دنيوية و اخروية

حفظ الضروريات الخمس

المقاصد الخمس  
مشتركة بين الملل

مراتب المعاصي  
بحسب اخلالها  
بالضروريات

وهي الدين و  
النفس و النسل  
والمال والعقل

المقاصد  
العامّة

المقاصد  
الجزئية

مقاصد  
الملكفين

الشريعة كلها مصالح  
ظهرت أو خفيت

المصالح لا يعرفها  
حق المعرفة الا  
خالقها

الحكمة و المصلحة  
موجودة ولو جهلها  
الناس

لكل حكم حكمته  
وإن جهلت

وجوب مراعاة المصالح  
في العلم و العمل

المصالح والعادات لا  
تختلف فيها  
الشرائع

تغير الفتوى بحسب  
ما يحقق المصلحة  
ويدفع المفسدة

المصلحة من اقوى  
أنواع القياس

في فقه الترجيح بين  
المصالح و المفسد

المفسدة الداتية  
اشد من المفسدة  
العرضية

ضبط رتب المصالح  
والمفسد المتقاربة  
عسير عزيز

النظر الى المآلات  
والموازنة بين  
المنكرات

المقاصد  
العامّة

المقاصد  
الجزئية

مقاصد  
الملكفين

في التكليف  
ومقاصده

الموازنة بين  
المصالح الموجبة  
والمشاق المسقطة

من أصول الدين لا  
تكليف بما لا يطاق

من مقاصد التكليف  
: تحقيق الوسطية  
والتوازن

الوسائل وعلاقتها  
بالمقاصد

التمييز بين ما هو  
مطلوب قصداً أو  
وسيلة

المقاصد أولى من  
الوسائل

مراتب الوسائل  
تابعة لمراتب  
المقاصد

المنهج المقاصدي  
فهما و تطبيقا

الوقوف عند  
الظواهر مطلقاً هدم  
للمشريعة

صحة التصرفات  
بصحة مراميها  
ومقاصدها

الشرع لا يختلف مع  
صحيح العقل

# المقاصد الجزئية





## نكتفي بمسالك في كل باب

مقاصد الزكاة  
وأحكامها

التطهير من صفة  
البخل فانه من  
المهلكات

مقاصد الصلاة  
وأحكامها

حضور القلب هو  
روح الصلاة

مقاصد  
الطهارات

لب الطهارة هو  
ذات الانسان  
وقلبه

المقاصد  
العامّة

المقاصد  
الجزئية

مقاصد  
المكلفين

## نكتفي بمآل في كل باب

### مقاصد النكاح وتوابعه

وفيه فوائد خمس: كسر الشهوة، تدبير المنزل، كثرة العشيرة، مجاهدة النفس

### مقاصد الحج ومناسكه

ليتحقق انه لا يقبل من قصده الا الخالص

### مقاصد الصوم والاعتكاف

الصوم وسيلة لشكر النعمة

المقاصد العامة

المقاصد الجزئية

مقاصد المالكين

## نكتفي بمساك في كل باب

المقاصد  
العامّة

المقاصد  
الجزئية

مقاصد  
المكلفين

متفرقات من مقاصد  
التصرفات

اللهو دواء القلب  
من داء الاعياء و  
الملال

مقاصد الشريعة في  
الأطعمة والاشربة

مقصود الاكل بقاء  
الحياة و قوة  
العبادة

مقاصد المال  
والمعاملات المالية

تضييع المال بلا  
فائدة لا يجوز

## نكتفي بمثال في كل باب

### مقاصد الشريعة في العقوبات

من مقاصد الشرع  
الستر في الفروج  
والحقن في الدماء

### مقاصد الولايات العامّة

المصلحة قاضية  
بضرورة نصب  
الحكام والقضاة

المقاصد  
العامّة

المقاصد  
الجزئية

مقاصد  
الملّفين

مقاصد  
المللّفين



المقاصد  
العامّة

المقاصد  
الجزئية

مقاصد  
الملّفين

قاعدة الشريعة أن  
المقاصد والاعتقادات  
معتبرة في التصرفات  
والعبارات كما هي معتبرة  
في التقربات و العبادات.

الأحكام الخمس إنما  
تتعلق بالأفعال والتروك  
بالمقاصد، فإذا عريت عن  
المقاصد لم تتعلق بها

## خاتمة

نحن في زمن نخوض فيه  
معارك الانبعاث و التجديد  
والنهضة ... تراثنا العظيم  
فيه تبر كثير، و فيه تراب  
كثير .. فأما تبره فننقب  
عنه ... وأما ترابه فننشره  
و ندرسه



شكرا جزيلآ لكم

